الجمهوريـــة الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون
تخصص إدارة الأعمال الفنية والثقافية
شعبة الفنون البصرية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

# إدارة العمل المسرحي في المسارح الجهوية الجزائرية
# المسرح الجهوي صراط بومدين لولاية سعيدة أنموذجا

من إعداد الطالبين:
طبال فتحي محمد إسلام
عيفة علي

تحت إشراف الأستاذة:
د.بومسلوك خديجة

لجنة المناقشة:

د.شرقي هاجر ..... رئيسا
د.بومسلوك خديجة ..... مشرفا ومقررا
د. كلثوم بلعباسي..... مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ /2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

أهدي هذا العمل إلى كل من ضحى من أجل هذا الوطن بنفسه الزكية

إلى والدي الكريم أطال الله في عمره.

إلى والدتي الكريمة أطال الله في عمرها.

إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة.

و إلى كل طالب علم وباحث أهدي هذا البحث المتواضع عرفانا ومحبة.

الطالبين: طبال فتحي محمد إسلام، عيفة علي

# شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ومن يشكر فإنَّما يشكر لنفسه﴾ [سورة لقمان: 12]

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشدَّ من عزمنا على إكمال هذه الدراسة، والحمد لله على ما أكرمنا به من صبر وتحدي.

وبعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وبأجمل عبارات الشكر والاحترام إلى الدكتورة الفاضلة الأستاذة المشرفة بومسلوك خديجة لما قدمته لنا من نصائح وإرشادات وعطاء وتوجيه.

وإلى كل أساتذة قسم الفنون بجامعة مستغانم.

وإلى جميع العائلة وإلى زملاء الدراسة ورفقاء الدرب.

الطالبين: طبال فتحي محمد إسلام، عيفة علي

# مقدمة

يُعَدُّ المسرح من بين المؤسسات الثقافية المنتجة للأعمال الفنية بل وأكثرها إنتاجا، غير أن هذا النجاح الفني مرهون بحسن التسيير وحسن الإدارة، فلنجاح العمل الفني لابُدَّ من وجود إدارة متخصصة من أجل تخطيط وقيادة العمل برُمَّتة، بحيث تمثل الإدارة المسرحية حلقة وصل بين كافة عناصر العرض المسرحي وتنظيمها لضمان نجاح العمل، ومن هنا كان عنوان دراستنا هذه «إدارة العمل الفني في المسارح الجهوية الجزائرية»، وكأنموذج للتطبيق اخترنا «المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة» والذي نقوم فيه بتوضيح آليات إدارة العمل المسرحي في المسارح الجهوية الجزائرية.

**أولا: أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:**

- حبنا الكبير واهتمامنا بالمسرح الجزائري.
- التعريف بآليات الإدارة والتسيير الخاصة بالمسرح الجهوي صراط بومدين، كون هذا العمل يتوافق مع تخصصنا إدارة الأعمال الفنية والثقافية.

**ثانيا: إشكالية البحث:**

انطلاقا مما سبق طرحه يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية:

- كيف يُدار العمل الفني المسرحي في المسارح الجهوية الجزائرية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية بعض التساؤلات الفرعية والتي نطرحها كالآتي:

- ما هو دور الإدارة في تسيير العمل الفني المسرحي؟
- ما هي الأساليب المتبعة في إدارة الأعمال المسرحية في المسرح الجهوي صراط بومدين ولاية سعيدة؟
- إلى أي مدى يسهم التسيير المحكم في إنجاح سيرورة الأعمال المسرحية؟

**ثالثا: المنهج المتبع:**

إنَّ كلَّ موضوع خاضع للدراسة لابُدَّ له أنْ يسلك منهجا يَدُلُّ على وضوح الهدف من الدراسة، وعليه فقد فرضت علينا طبيعة هذا الموضوع اتِّبَاعَ منهجين:

- المنهج التَّاريخي: وهو منهج يقوم على استقصاء المَحَطَّات التَّاريخيَّة كونها معالم لإيضاح الدراسة، وهي المحطات التاريخية الخاصة بالمسرح الجزائري.
- المنهج التحليليّ النَّقدي: وهو منهج نتبع فيه مبدأ تحليل المعطيات العلمية ونقدها، وإبراز دلالاتها المكنونة.

**رابعا: خطة البحث:**

قسمنا دراستنا هذه على فصلين يندرج تحت كل فصل ثلاثة مباحث كالآتي:

**الفصل الأول: إدارة وتسيير المسارح الجهوية الجزائرية**

المبحث الأول: مفهوم التسيير والإدارة

المبحث الثاني: إدارة العمل الفني المسرحي

المبحث الثالث: تاريخ المسارح الجهوية الجزائرية

**الفصل الثاني: إدارة العمل المسرحي في المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة**

المبحث الأول: نبذة حول المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

المبحث الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي للمسرح الجهوي سعيدة

المبحث الثالث: إنتاجات ونشاطات المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

**خاتمـــــة**

**خامسا: أهم المصادر والمراجع:**


- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مبادئ إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية، دار104، 2008م.
- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، جامعة وهران1، 12/04/2022.


**سادسا: صعوبات البحث:**

وكأيِّ دراسة جادة تستدعي البحث الميداني، فإنَّه قد واجهتنا بعض الصعوبات التي يمكن أن نجملها فيما يلي:

- قلَّة المصادر والمراجع وبالأخص المصادر المتخصصة في إدارة الأعمال الفنيَّة والثقافية.
- صعوبة توفر الأدوات اللاَّزمة لإجراء هذا البحث كالأنترنت والكمبيوتر وذلك لظروف مادية.
- المواجهة المباشرة مع الجانب التطبيقي وتحمل تكاليف التنقل أثناء معاينة المسرح الجهوي صراط بومدين.

ختاما نتقدَّم بالشُّكر الجزيل والامتنان لأستاذتنا الدكتورة بومسلوك خديجة الذي تفضَّلت بالإشراف على هذه الرِّسالة وتابعت مراحلها بعناية فائقة إلى أن اكتمل بناؤها، كما أنَّها لم تبخل علينا بتوجيهاتها السَّديدة وتشجيعاتها المتواصلة.

# الفصل الأول

# إدارة وتسيير المسارح الجهوية الجزائرية

المبحث الأول: مفهوم التسيير والإدارة

المبحث الثاني: إدارة العمل الفني المسرحي

المبحث الثالث: تاريخ المسارح الجهوية الجزائرية

## المبحث الأوّل: مفهوم التسيير والإدارة

يعدُّ التسيير من بين العلوم التي تهدف إلى التنسيق بين الموارد البشرية المتاحة من أجل بلوغ الأهداف المرجوة من خلال الوظائف الجوهرية المتمثلة في التخطيط، التنظيم، الإدارة، الرقابة، كما أنه فن تستخدم فيه القدرات الإبداعية والشخصية لتحقيق أهداف معينة.

مفهوم التسيير: هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم التوجيه والرقابة، إنه باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها هذا هو جوهر مهمة المسير، إنَّ التنسيق شأنه في ذلك شأن اتخاذ قرارات وظيفية تسييرية مستمرة تصادف في مختلف الوظائف من تخطيط حتى الرقابة[1].

كما تعدَّدت تعاريف التسيير بتعدد المدارس والاتجاهات الفكرية ونذكر منها: هو فن تحقيق أهداف التنظيم أو المؤسسة من خلال الآخرين، لكن التسيير المعاصر يعتمد بشكل كبير على العلم من خلال استعمال مختلف التخصصات (الرياضيات، علم الاجتماع، الاقتصاد والطرق الكمية)[2].

التسيير علم وفن ومهنة ويعتبر علما لأنَّه يتطلب استخدام الأسلوب العلمي لحل المشاكل، ذلك الأسلوب الذي يقوم على تعريف المشكلة وتحليلها ودراستها، ومن ثم حصر البدائل أو الطرق الممكن اتباعها ومقارنتها بقصد اختيار أفضلها، ويعتمد الأسلوب العلمي بدوره على الطرق الكمية سواء كانت رياضية أو إحصائية، أو كانت تقنيات مستمدة من بحوث العمليات أو تقنيات مالية أو غيرها، وهو يعتمد كذلك على الحسابات الإلكترونية

1- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص13.

2- أحمد الشرقاوي، إدارة الأعمال الوظائف والممارسات الوظائفية، دار النهضة العربية، بيروت، 2000م، ص123.

بشكل مكثف لتسهيل استخدام طرق بحوث العمليات، لا يمكن تطبيقها عمليا بدون الحاسب، لما تستهلكه من جهد ووقت لا يمكن توفيرهما من غير استخدام الآلات[1].

المسير:هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط، ومنشط، و مراقب، و منسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك، وعليه يعتبر من الناحية الأصولية مسيرا كل مسؤول عن أعمال الآخرين، ولابد من أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات، وإلا فإنه يفقد صفته كمسير ويتحول إلى منفذ فحسب[2].

الإدارة: تعد الإدارة عاملا أساسيا لنجاح المنظمات على اختلافها، أو حتى فشلها سواء كانت منظمات اقتصادية أو تعليمية أو غيرها كما أنها تؤدي إلى تقدم المجتمع أو تخلفه. وهي تشكل مفتاحا لتقدم على مستوى الدول أيضا وهي محرك للتنمية التي لا يمكن أن تتحقق بدونها حتى لو كانت العناصر الأخرى جميعها متوفرة، تتخذ من الوسائل العلمية المستخدمة في اتخاذ القرارات وأداء الوظائف الإدارية المتعددة سبيلا لها، حيث أنها تسعى بذلك إلى تحقيق التكيف مع شتى الظروف التي تحيط بها، إضافة إلى التطور والإبداع، وللإدارة المقدرة على تحريك المنظمة بكفء وبما يحقق الأهداف التي تسعى إليها؛ ولهذا تتمثل مهمتها الرئيسية في أن تتمكن المنظمة بعناصرها كلها من تحقيق مستوى عال من الإنجازات وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، والمادية المتوفرة[3].

لقد تعدد تعريف الإدارة حسب الإداريين والمفكرين بشكل كبير، نذكر منها:

وصف (Weihrich & Koontz) الإدارة بأنها: "العملية الخاصة بتصميم، وصيانة بيئة معينة يعمل فيها الأفراد معا –كفريق – بكفاءة، وذلك لإنجاز أهداف مختارة"،

1– محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، المرجع السابق، ص20.

2– المرجع نفسه، ص20.

3– إبراهيم عبد العزيز شاحه، الإدارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1980م، ص18–19.

يرى (Holt) أنَّ الإدارة هي "العملية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، لكل من الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلومات في بيئة تنظيمية معينة"، كما يعرفها (Taylor) بأنَّها: "تحديد ما هو مطلوب عمله من العاملين بشكل صحيح ثم التأكد من أنهم يؤدون ما هو مطلوب منهم بأفضل الطرق وأقل التكاليف"[1].

وظائف الإدارة:

تعتبر الوظائف الإدارية من بين المهام الرئيسية في المنظمة، والتي يقوم بها جميع المدراء من مستويات إدارية مختلفة وتكون هذه الوظائف كالآتي:

التخطيط: يعتبر التخطيط أهم الوظائف الإدارية بالمقارنة مع بقية الوظائف الأخرى كالتنظيم والتوجيه والرقابة.والتخطيط يسبق أي عمل تنفيذي آخر، من خلال التخطيط نستطيع أن ننفذ بقية الوظائف الإدارية الأخرى .

ويمكن توضيح مفهوم التخطيط عن طريق استعراض العديد من التعريفات كالآتي:

- هنري فيول يعرف التخطيط بأنه عملية التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الإستعداد لهذا المستقبل.
- نشاط ذهني منظم حول القرارات والأنشطة ذات العلاقات بالفرد أو الجماعة أو وحده العمل أو المنظمة ذات العلاقة بالمستقبل.
- يعرف الأستاذ هايمن سكوت عملية التخطيط بأنها وظيفة الذكاء في الإدارة حيث تشتمل هذه الوظيفة على جميع المعلومات التي تحدد الأهداف والسياسة وتقرر الاستراتيجية التي يجب أن تتبعها المنظمة[2].

1- حسن شتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص13.

2- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مبادئ إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية، دار104، 2008م، ص11-12.

اتخاذ القرارات: تعتبر عملية اتخاذ القرارات الإدارية جوهر العملية الإدارية، حيث أن جميع العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة تحتاج إلى قرار لتنفيذ هذه الوظائف، فعلى سبيل المثال عندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل التخطيط وعندما تضع الإدارة التنظيم المناسب للمنشأة فإنها تتخذ مجموعة من القرارات التي تعمل على تنسيق مجهوداتهم وحسهم على العمل وحل مشاكلهم.

القرار عبارة عن الاختيار الأفضل بين بديلين أو أكثر من البدائل المتاحة غالبا ما يتخذ المدير الجديد من القرارات يوميا، وهذه القرارات ليست متساوية الأهمية بالنسبة للمنظمة، فبعض هذه القرارات تكلف أموالا كثيرة عند تنفيذها والبعض الآخر يكون له تأثير على استراتيجية المنظمة، في حين أنَّ بعض القرارات غير مهمة ويكون تأثيرها محدود على عدد قليل من أعضاء المنشأة[1].

التنظيم: هو"تحديد الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف وتنظيمها في إدارات وأقسام ووحدات ومستويات في ضوء تحديد العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين الأعمال والقائمين على تطبيقها في كافة المستويات وفي كل الاتجاهات"[2]، والتنظيم هو الترجمة العملية للخطة الموضوعة للمشروع وتحديد المراحل واحتساب خطوات التنفيذ الخاصة بالعمل والذي يقوم به المدير من تجزئة أهداف وخطة المشروع إلى مراحل لكل مرحلة أهداف مرحلية، تتوزع خلالها الواجبات وتحدد النشاطات وتوزع الصلاحيات وفقا لخطة زمنية يتم خلالها العمل حتى يضع المدير خطة بديلة لمرحلة جديدة بوسائل أخرى حتى يتم تنفيذ الخطة الرئيسية للمشروع، والتنظيم هو من أهم الأعمال الإدارية وهو المحك الرسمي للمدير بواسطته تعرف قدراته وإمكانياته وفعاليته، يكاد أن يختزل التنظيم وظائف الإدارة

1- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المرجع السابق، ص27.

2- المرجع نفسه، ص28.

وأحياناً يطلق على العملية الإدارية برمتها، لأنه هو الإطار المتسع الذي تتم فيه العملية الإدارية وقت التنفيذ، وهو في نفس الوقت ناتج العملية الإدارية ذاتها[1].

الرقابة: إنها تلك العملية التي تراقب التزام الفريق الوظيفي بالأنظمة والقوانين والتعليمات كذلك حسن استخدام الثروة الخاصة بالمشروع أو المنشأة وعدم تسخير الممتلكات للأغراض الشخصية، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والمادية، ورفع كفاءة الإنتاج والكشف عن مستوى الأداء الفعلي للأفراد، وتعمل على متابعة العمل ومدى مطابقته للخطة الموضوعة بمتابعة تنفيذها، ومقارنة النتائج الفعلية والعمل على تصحيح الانحراف واقتراح التعديلات على الخطط والأداء[2].

القيادة: تعتبر القيادة من أهم أدوات التوجيه فاعلية فهي الوسيلة الأساسية التي عن طريقها يستطيع المدير بث روح التآلف والتعارف والنشاط بين العاملين في المنظمة من أجل تحقيق أهدافهم وأهداف المنظمة.

يعرف كونتز ودنييل (Koontz & dennel) القيادة بأنها قدرة المدير على التأثير في المرؤوسين للعمل بحماس وثقة لإنجاز الأعمال المكلفين بها، أما هايمن وهيلبون يعرفون القيادة بأنها القدرة التي يمتلكها شخص على التأثير في أفكار الآخرين واتجاهاتهم وميولهم[3].

التحفيز: إنَّ دراسة السلوك الإنساني في العمل الإداري تستهدف في البحث عن أساليب قيام الأفراد بعمل ما بحماس، بينما لا يتوافر مثل هذا الحماس والرغبة عند الشخص أو أفراد آخرين أو حتى للشخص نفسه في مراحل زمنية متفاوت، هذا الاختلاف في السلوك الإنساني يمكن تفسيره جزئيا عن طريق معرفة الحافز الإنساني، ومن المسلم

1- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، العراق، المجلد2014، العدد68، ص233.

2- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المرجع السابق، ص59.

3- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، جامعة وهران1، 12/04/2022.

به أنَّ إقرار مبادئ ثابتة للدافعية ليس بالأمر اليسير حيث أن السلوك الإنساني يتأثر بالاتجاهات التي يكتسبها والمواقف التي يتبناها وعوامل أخرى مؤثرة تحفزه في حياته اليومية.

يقصد بالتحفيز عملية إثارة سلوك الفرد بهدف إشباع حاجات معينة، عند الإنسان عن طريق اختلال التوازن القائم سواء على المستوى البيولوجي أو النفسي أو الاجتماعي فالدافع لتحريك سلوك الإنسان للبحث عن الطعام أو الشراب دافع فسيولوجي[1].

1- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المرجع السابق، ص78.

## المبحث الثاني: إدارة العمل الفني المسرحي

كانت العملية الفنية في المسرح قديما تعتمد على جهد شخص مركزي واحد يقوم بكل أو معظم الأدوار والمهام على المسرح، فهو المؤلف وهو الممثل الرئيسي للشخصيات الرئيسة، وهو الموجه والملحن ومدرب الرقصات وصانع الحيل، كان هذا أيام الإغريق واستمر الحال إلى العصور الوسطى والعهد الإليزابيثي، إلى أن جاء عام (1879م) ذلك العام الذي أثبت فيه المؤرخون التاريخ الحقيقي لظهور تخصص في المسرح اسمه (الإخراج) ولشخص يمارسه يسمى (المخرج)، وبظهور هذا التخصص الذي ظهر على يد شخص درس المسرح لكنه لا يعمل عليه ويمارسه، لأنَّه حاكم مقاطعة في ألمانيا يدعى (الدوق جورج الثاني) حاكم دوقية (ساكس منفن) ولحبه للمسرح فقد أسس فرقة مسرحية في دوفيته، جلب فرقته إلى برلين ليقدم إنتاجات مسرحية يتمثل بها نماذج للمسرح الذي يتحكم فيه المخرج، فقد استطاع ذلك الفنان أن يجمع كل الاكتشافات السابقة ويوحد بينها بوحدة رائعة، فقد عمد إلى التمارين المشددة والضبط التام والتمثيل الأصيل والدقة التاريخية في الديكور والملابس كل ذلك من أجل خلق صورة مسرحية واقعية[1].

إنَّ افتقار المخرج أو الذي يمارس العمل المسرحي إلى ثقافة إدارة العمل المسرحي يجعله ينعكس سلبا على إنتاج العرض المسرحي، ويرجع ذلك إلى الاختيار العشوائي للأفراد الذين لا علاقة لهم بمهمة الإدارة، من زاوية أخرى إنَّ الإدارة المسرحيَّة هي الحلقة الرابطة بين عناصر العرض المسرحي وتنظيمها لضمان سيرورة ونجاح ذلك العمل[2].

1- محمد عزام، وجوه البنيات الجذرية في مسرح علي عقلة عرسان، منشورات اتحاد الكتاب، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، 1994م، ص35.

2- المرجع نفسه، ص36، بتصرف.

**دور الإدارة في العمل المسرحي:**

لإدارة المسرح أهمية خاصة في العمل المسرحي وتهيئة متطلباته بأحسن هيئة، فمدير المسرح هو العنصر الإداري المنفذ لكافة متطلبات العرض المسرحي الفنية والتقنية والإنتاجية فيشرف على وحدة التنظيم المتجسدة في (عمال ديكور، مسؤولية الإكسسوارات، تنفيذ الإضاءة، مخزن الأزياء أو الملابس، تنفيذ الموسيقى والمؤثرات الصوتية) وغيرها من المتطلبات، حيث يشكل بالنسبة إلى المخرج الخارطة الإدارية التنفيذية لوحدة العمل، وعليه يستوجب أن يكون فنانا مسرحيا يعرف بتقنيات المسرح، كما يجب أن يكون متفهما لعناصر الإخراج المسرحي وتقنيات التمثيل، لأنَّ معرفة ذلك تجعل منه الشخصية التنظيمية المهنية التي يتمكن من خلالها تفهم مهامه الإدارية[1].

البعض من محبي وحتَّى هواة المسرح يتصورون أنَّ مدير المسرح ليس إلا تلك الشخصية التي مهمتها تهيئة المكان لإجراء البروفات أو متابعة الحوارات على خشبة المسرح (تلقين) ولكن الحقيقة أكبر من ذلك بكثير، لأنَّ هذا العنصر يعتبر الشخصية الأكثر تأثيرا على سير العملية المسرحية وتطورها من بعد المخرج لذلك عند شروع هذا الأخير باختيار النَّص المسرحي يدرس المواصفات التي يعتمدها في اختيار الشخص المناسب الذي يتمكن من إدارة المسرح لأنه سيكون الشخصية الثانية بعد المخرج في عملية تنفيذ العمل المسرحي، لذلك يجب أن يكون اختياره دقيقا كدقَّتِه في اختيار الممثلين الذين يجسدون أحداث المسرحية[2].

وبعد أنْ يتم الاختيار يبقى ملازما للمخرج خصوصا بعد شروع الأخير في تنفيذ رؤيته الإخراجية والتي تنطلق من قراءاته الأولية مع الممثلين، فيسجل مدير المسرح جميع الملاحظات الإدارية والفنية التي يؤكد عليها المخرج خلال مرحلة الإعداد، أمَّا في مرحلة التنفيذ التطبيقية فتتحدد مهامه من خلال التنظيم الحركي الذي يرسم من خلال

1- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، المرجع السابق، ص10.

2- المرجع نفسه، ص11.

وحدة التمرين، فيقوم برسم الحركة التي يقترحها المخرج ويثبتها في دفتر الإخراج المسرحي والذي يطلق عليه (السكربت) مع تثبيت كافة ملاحظاته المتعلقة برسم الحركة وإنشائها على المسرح.

وكذلك يثبت كل تفاصيل التمرينات اليومية لوحدة الحركة التي يؤسسها المخرج، أمَّا إناطة هذه المهمة أي الإدارة المسرحية فتكون من اختصاص سيد العمل (المخرج) حيث يختار الشخص الذي تتوفر فيه المواصفات التي ذكرناها لكي يقود العمل إداريا وفنيا أحيانا[1].

**مراحل الإدارة المسرحية:**

المرحلة التي يطلق عليها القراءة الأولية للنص (قراءة المائدة) حيث تقع على عاتقه خلالها مهام كثيرة عليه تنفيذها لتستمر العملية الإخراجية بالنضوج لاستكمال العمل المسرحي، كتهيئة النصوص للممثلين المشاركين، بعد أن يكون قد قرأ النص قراءة أولية بهدف معرفة التفاصيل، وكذلك هناك قراءة أخرى له مع المخرج، كما يعتبر المسؤول عن تهيئة المكان الذي تجري فيه البروفات.

بعد إنجاز المرحلة الأولى تأتي المرحلة التي تجرى فيها التمارين الأولية قبل الصعود على خشبة المسرح أي قراءة النص بعد توزيع الأدوار من قبل المخرج على الممثلين لا على التعيين، ثم يكتب تقريره اليومي يسجل فيه ملاحظات المخرج وحضور وغياب طاقم العمل ثم يتعرف على عناوين الجميع سواء كانوا ممثلين أو فنيين لكي يتابعهم بشكل يومي ويعالج مشكلة المتخلف عن الحضور في الدبل كاست (البديل) المهيأ لمثل هذه الحالات[2].

تأتي المرحلة الثالثة التي يؤدي الممثل تمرينه على خشبة المسرح، فتكون مهمة مدير المسرح في هذه المرحلة تهيئة الإكسسوارات والمفردات الديكورية المعتمدة كالمقاعد

1- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، المرجع السابق، ص12.

2- المرجع نفسه، ص16.

والمسطحات وكل متطلبات العمل، فيكتب ذلك إلى الإدارة الإنتاجية التي تتحمل مسؤولية تهيئتها، وهناك حالات طارئة يتخلف فيها المخرج عن الحضور ولأجل استمرار العمل والتواصل في التمرين تناط إلى مدير المسرح مسؤولية قيادة العمل خلال التمرين.

بعد أنْ تجتاز العمليَّة المسرحية ثلاث مراحل مهمة تأتي مرحلة أخرى أهم يطلق عليها المرحلة التي تسبق العرض المسرحي، في هذه المرحلة يشرف مدير المسرح على تحديد العرض الأول وعدد العروض، ويحتسب وقت وزمن العرض، وكذلك وقت وزمن المشاهد والفصول، وكذلك الفترة الزمنية المستغرقة في تغيير الديكور من قبل عمال المسرح، وفي هذه المرحلة يستلم مسؤولية قيادة العمل من المخرج فيصبح المخرج مشاهدا في صالة العرض (طبعا ذلك يحدث مع مدراء المسرح الذين لهم تجارب كثيرة وناجحة في الأعمال المسرحية).

أمَّا المرحلة الأخيرة والتي تسمى بالعرض المسرحي يتحمل مدير المسرح المسؤولية الكبيرة التي يعتمد فيها المخرج عليه لقيادة العمل إلى بر الأمان لأنَّه ينوب عنه بكافة متعلقات العمل، حيث يجمع قبل العرض جميع الممثلين والفنيين ليتحدث إليهم المخرج ويوضح بعض الأمور منها: أنَّه يجب أن يكون الممثل أو الفني على يقظة تامة في حالة وقوع خطأ أو إخفاق ما خلال العرض يتم معالجته قبل أن يؤثر على سير العرض، كما يبلغهم في كلمته الأخيرة بأنَّ مدير المسرح هو سيد العمل وسيكون المسؤول المباشر خلال العرض وعليه يجب الالتزام بكل توجيهاته وملاحظاته التي يمليها على طاقم العمل[1].

يبقى مدير المسرح في هذه المرحلة خلف الكواليس يتابع أحداث العرض مشهدا مشهدا، ويسجل ملاحظاته ليعالج الأخطاء في حالة وقوعها، وفي هذه المرحلة يحضر إلى صالة العرض قبل حضور الممثلين ليتابع حضور الجميع ويعالج مشكلة المتخلف، كما

1- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، المرجع السابق، ص18.

يهيئ الديكور وملحقاته والأزياء وجميع المتطلبات معتمدا على مساعديه، كذلك يحق له منع دخول أي شخص خارج طاقم العمل إلى خلف الكواليس خلال أيام العرض، كما يمنع خروج الممثلين إلى صالة العرض قبل العرض المسرحي خصوصا الذين يرتدون أزياءهم التي يجسدون فيها أدوارهم المسرحية، لأن ذلك يفقد عنصر المفاجأة عند المتلقي.

وفي الأخير أي بعد انتهاء العرض يدعو الممثلين إلى اللقاء وبحضور المخرج للمناقشة وتقييم العرض سلبا وإيجابا وكل ما حصل من نجاح وإخفاق لكي يتم تشخيص الجوانب السلبية لمعالجتها والتأكيد على الجوانب الإيجابية للاقتداء لأنها حققت النجاح الفني والجماهيري[1].

**أهم مهام مدير المسرح:**

واجبات مدير المسرح كثيرة ومتشعبة ومتداخلة مع مهام الاختصاصات الأخرى، لكن هنا نتوقف على أهمّها، ويمكن أن يضاف لها حسب براعة المدير ومؤهلاته:

الحضور الكامل منذ اختيار النص إلى ما بعد انتهاء العرض "لكي يتفرغ المخرج لعمله الإبداعي ولا ينشغل في الأمور الإدارية والإنتاجية والمالية، كان لابُدَّ من إيجاد شخص آخر أو عدد من الأشخاص يتولون مهمة إدارة الإنتاج وتوفير متطلبات عناصره المختلفة"[2].

مدير المسرح هو الشخص المكلف بمقتضيات العرض والمعرفة بحرفية المسرح، الضبط والانضباط من صفات الإداري الناجح خصوصا في المسرح لأنَّ "فنَّان المسرح يمارس إبداعاته أمام جمهور ضخم ولذلك فإنه يحتاج إلى النظام والانضباط والأخلاق الحميدة والإحساس بروح الأسرة الجماعي"[3].

1- بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، المرجع السابق، ص11-12.
2- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، المرجع السابق، ص241.
3- المرجع نفسه، ص241.

متابعة الأشخاص وتحضيرهم للعرض بوقت كاف، حتى لا يتسبب بتأخر العرض أو التطويل.

أي إرباك إداري أو فنِّي يزعزع ثقة مدير المسرح قبل الآخرين وخصوصا الممثلين حيث يخرجهم عن التركيز، وبذلك ينتقل الإرباك إلى الفنيين وبالتالي إلى الجمهور.

عدم استقبال الأصدقاء أو المعارف لأي طرف بالتمرين في قاعة التمارين، "إنَّني أكره أن يشهد الناس البروفات فإنَّني أعتقد أنَّها عمل ثري وذو امتياز لهذا فهو عمل خاص، ولا يهم أحدا ما إذا كان الممثل يبدو أحمقا أو يرتكب الخطأ تلو الخطأ، وأحيانا تكون البروفة غير قابلة للفهم"[1]، وفي الكواليس أثناء العرض وبعده، كما يجب أن لا يظهر الممثلون في أي وقت في أروقة دار العرض وهم بملابس العرض أو بالمكياج.

من صلب واجباته إعداد نص الإخراج (السكربت) بنسختين، ويباشر به منذ اللحظة الأولى لتوليه العمل والمسؤولية.

يقوم بتقسيم العمل إلى أربعة صفحات أو مراحل هي :

- مرحلة التحضيرات وتمرين القراءة.
- مرحلة تمارين الحركة، منتهية بالتمرين الكامل الشامل (البروفة جنرال).
- مرحلة العرض.
- مرحلة ما بعد العرض وهي مرحلة تصفية الأمور المالية العالقة للفريق وإعادة الأشياء إلى أماكنها[2].

التأكد من تهيئة الأشياء التي تخص العرض قبل وقت كاف، حتى يتلافى النواقص بوقت مبكر.

1- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، المرجع السابق، ص243.

2- المرجع نفسه، ص244.

يعمل على تقليص فترة التمارين، حيث التقليل يجعل الفريق يسرع في الوصول إلى النتائج، على العكس من التطويل حيث يخفف من حماسة الفريق وبالتالي التهرب من العمل ويمكن الارتباط بالتزامات أخرى كما ويلاحظ خلال فترة التمارين الآتي:

- عمل جدول للتمارين يتناسب مع طبيعة الإنتاج.
- عدم الوقوف طويلاً مع المشاهد الافتتاحية.
- إعطاء استراحة ( أيام العطل) من التمارين لوجود ارتباطات عائلية للبعض.
- إلغاء التمرين في حالة غياب أحد الممثلين الأساسيين لغرض الضبط والالتزام.
- الوقت المثالي للتمارين هو أربعة أسابيع إلى ستة أيام في الأسبوع، ولثلاث ساعات يوميا مع العلم يجب ضغط هذه التوقيتات عند نضوج العمل وقبيل موعد العرض لغرض شد الجماعة وتكثيف الجهود.
- تهيئة الظروف المثالية والمناسبة لإجراء التمرين، وتوفير احتياجات الفريق الضرورية، مع توفير مساعدات التمرين (الإكسسوارات والأزياء) وغيرها والتي تستخدم في العرض حفاظا عليها.

أنْ يتحلى بمهارة ومقدرة على فهم العناصر البشرية التي يقودها وخاصة الممثلين، وبالأخص النجوم منهم لأنهم نموذج بشري خاص يحتاج إلى معاملة خاصة، "يكاد كل ممثل وعلى الأخص النجوم وعلى أخص الأخص نجوم الشباك أن يكون نموذجا بشريا خاصا يحتاج إلى معاملة خاصة"[1].

من مسؤوليته قيادة العمل أيام العروض منفردا، وهذا من صلب واجبه لأنه يصبح الشخص الأول المسؤول عن العمل بعد (البروفة جنرال).

1- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، المرجع السابق، ص245.

يجب أن يقود العرض بهدوء وصرامة لكن بانشراح، حيث عليه أن يزرع الثقة في نفوس العاملين عموما والممثلين بالأخص "الفنان يخلق المزاج الضروري للعرض فوق خشبة المسرح، أمَّا الإدارة فتخلق المزاج الملائم للمتفرج وللممثل في الصالة وخلق الكواليس"[1].

يتأكد من وجود الفنيين البعيدين عنه (في غرف السيطرة) ويجعلهم على استعداد قبل العرض بوقت مناسب، وكان قد فحص وإياهم منظوماتهم التقنية (الإضاءة والصوت) قبل ساعات من دخول الجمهور إلى دار العرض، للتأكد من صلاحيتها وإصلاح المعطوب منها.

عليه أن يحكم السيطرة على الممثلين ويمنعهم أثناء العرض من الانجرار وراء رغبات الجمهور خصوصا في العروض الكوميدية أو التي فيها كوميديا، وهذا لا يعني قطع الصلة والتواصل الطبيعي بين الطرفين لكن بسيطرة، وبعيدا عن الانحراف في مسار العرض وتطويله لأنَّه "لتأشير اشتراك المتفرج في العرض المسرحي أهمية كبيرة في العملية الإبداعية لكل من المخرج والممثل، ففاعلية الجمهور تشبه إلى حد بعيد السهم المرتد، الذي يرتد على الممثل عند هيجان صالة المتفرجين فالمسرح يخلق بين الممثل والجمهور علاقة واتصال متبادل ضيق تتوحد فيه مشاعر وأفكار الممثل مع مشاعر وأفكار الجمهور"[2].

يشرف على إعادة كل ما استعمل أثناء العرض إلى مكانه، ويمنع تركها بشكل عشوائي فوضوي، لأنَّ العرض بحاجة إليها في الأيام القادمة.

يحث جميع الممثلين على تأدية التحية كما صمَّمها المخرج، مع إبقائهم على جو العرض وعدم خلع ملابس العرض ورفع الباروكات أو أي غطاء للرأس ومسح المكياج قبل أداء التحية.

---

1- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، المرجع السابق، ص245.

2- المرجع نفسه، ص245.

يجب أن يكون المدير الشخص الوحيد البعيد عن ما يعانيه الآخرون من توتر، عندها تبرز الحاجة إليه للسيطرة على الموقف وتصحيح ما يحدث من أخطاء جراء التوتر والمحافظة على الهدوء.

يكون آخر شخص يغادر الخشبة وكواليسها بعد أن قام بتفتيش الأماكن والزوايا عن مخلفات السجائر ومصادر النيران وإطفاء مفاتيح الكهرباء وقفل الباب المؤدية إلى داخل المسرح بعد انتهاء العرض كل ليلة[1].

1- صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، المرجع السابق، ص245.

## المبحث الثالث: تاريخ المسارح الجهوية الجزائرية

يتفق جل الباحثين على أن المسرح بالمفهوم الحديث أي باعتباره نوعا أدبيا وفنًّا له أصوله وقواعده المتعارف عليها، ظهر في الأدب العربي حديثا وذلك بعد اتصال العالم العربي بالحضارة الغربية، وبغض النظر عن الحديث عن نشأة المسرحية والبحث في أسباب تأخرها عند العرب، فإنَّ تراثهم لم يخلُ من ألوان قصصية وتمثيلية تكاد تكون صورا مسرحية نابعة من تصورات فكرية، ارتبطت بمراحل تاريخية وبظروف اجتماعية وسياسية معينة، ويبدو ذلك من خلال الإنتاج المسرحي عند الرواد الأوائل الذين تأثروا إلى حد بعيد بالتراث الشعبي[1].

وإذ كان اتصال الجزائر بالحضارة الأوروبية من خلال الاستعمار الفرنسي قد جاء مبكرا، فإنَّ المسرح في هذه البلاد لم يظهر للوجود إلا بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة أي بعد مضي قرن من الزمن على الاحتلال، على أنَّ هذه الظاهرة كان لها ما يفسرها وما يبرِّرُ وجودها من أسباب مادية ومعنوية ساهمت بصورة أو بأخرى في تأخير نشأة المسرح في هذا القطر العربي.

لقد كانت عملية الاستعمار ظاهرة صراع فكري وحضاري، فضلا عن كونها ظاهرة صراع اقتصادي وسياسي استهدفت منذ البداية القضاء على الثقافة العربية في الجزائر وطمس معالم الشخصية الوطنية، وقد ترتب على ذلك كله جمود فكري عاق تطور الثقافة العربية بشكل عام والحركة الأدبية بشكل خاص، كان الواقع الحضاري ينطوي على ألوان من الثقافة التقليدية، فظل الشعر هو الفن الأدبي السائد إلى جانب علوم الدين وعلوم اللغة وشروح المصنفات[2].

1- دغمان سعد الدين، الأصول التاريخية لنشأة الدراما، الجامعة العربية، بيروت لبنان، 1973م، ص73.

2- المرجع نفسه، ص73.

كذلك إذا ظهر الأدب الشعبي على اختلاف أشكاله التعبيرية، حيث أصبح يمثل مصدر التسلية الأساسي لكثير من الطبقات التي قلَّ حظها من الثروة خاصة البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، على أنَّ ما يميز هذه الثقافة بشكل عام وبغض النظر عن قلّتها من حيث المؤلفات المبتكرة "أنَّها كانت ثقافة وطنية أصيلة تستمد قوتها من تراث قومي وتستخدم اللغة القومية للتعبير عن ذاتها"[1].

**المسرح الجزائري خلال فترة الاحتلال:**

ابتداء من سنة 1921م وعلى إثر زيارة جورج الأبيض "للجزائر لم تحرز حقيقة عروض جورج الأبيض المسرحية في المسرح الجديد (كورسال سابقا) على أيِّ نجاح، و"كان هذا نتيجة لظروف مختلفة منها: أن القاعة بعيدة عن أحياء الأوربيين، وأكثر بعدا عن أحياء الجزائريين مع عدم تجاوب الصحافة الناطقة بالعربية مع مدير المسرح بخصوص الإعلان عن العروض، وجهل الناس للعروض التي قدمتها الفرقة لأنهم لم يتعودوا على الإطلاع على الإعلانات لعدم فهمهم اللغة العربية الفصحى إما لجهلهم أو لعدم تعود الأذن على سماعها، لهذا ذاق جورج الأبيض المرارة عندما كانت فرقته تمثل في قاعات جمهورها قليل يتمثل في بعض المثقفين"[2].

ثم بدأت تتأسس الفرق المسرحية الجزائرية وفق مراحل مختلفة نبرزها في :

أ- المرحلة الأولى: تنحصر هذه المرحلة بين سنتي 1926م و1932م، وفيها شهد المسرح الجزائري انطلاقة فعلية لبعض الهواة الذين اعتمدوا على مواهبهم وإمكانياتهم المحدودة، محاولين معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية، ومن أبرزهم: «علالو»، «محي الدين باشطارزي»، وكان أوَّل نصٍّ مسرحي جزائري هو نص (جحا) لسلالي علي المدعو «علالو»، ولقد عرضت هذه المسرحية أول مرة بقاعة (الكورسال) في 12 أبريل

1- طالب الإبراهيمي أحمد، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص14.

2- المرجع نفسه، ص16.

1926م لفائدة جمعية المطربية[1]، كما تأسست فرق وجمعيات مسرحية كجمعية المدية، جمعية العاصمة، جمعية الشبيبة الإسلامية وغيرها، ولقد مثلت مسرحيات مستوحاة من التراث العربي.

ب- المرحلة الثانية: وهي مرحلة البحث عن الذات (1932م- 1939م) فيها نزلت الفرق المسرحية إلى أعماق الواقع الجزائري مستلهمة منه موضوعات لعروضها، فقدَّم «رشيد قسنطيني» عدة مسرحيات منها: ( بسويسي، باب الشيخ، لونجا الأندلسية) وفي هذه المرحلة بالذات تأسست جمعيَّة العلماء المسلمين والَّتي تزعمها الشيخ عبد الحميد بن باديس، والذي لم يخف احترامه لِمَا يمكنُ للمسرح أنْ يحققه، فركزت الجمعية على المواضيع الدينية بغية الحفاظ على هوية الشَّعب الجزائري، فعَرَضَتْ عدة مسرحيات نذكر منها «عمر بن الخطاب» و«بلال» لمحمد العيد آل خليفة، ويمكن القول من هذا المنطلق أنَّ هذه المرحلة التاريخيَّة تدخل في نطاق المحاولات الأولى التي كانت تهدف إلى تأصيل المسرح في الأدب الجزائري والتجريب فيه[2].

ج- المرحلة الثالثة: شهدت هذه المرحلة الحساسة اندلاع الحرب العالمية الثانية في فترة (1939م-1946م)، فشدَّدت فرنسا الخناق على الجزائريين إلا أنَّ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، حاولت كسر هذا الجمود بتقديم بعض الأعمال ذات النزعة الإصلاحية لإحياء القيم الدينية والأخلاقية والثقافية[3]، وتناقص إنتاج المسرح الجزائري بشكل مخيف ويرجع هذا إلى أسباب منها:

- فقدان المسرح الجزائري لبعض الأسماء البارزة في فضائه من مثل إبراهيم دحمون وابن شوبان ورشيد القسنطيني.

---

1- سعد الدين بن شنب، المسرح العربي لمدينة الجزائر، تر:عائشة خمار، مجلة الثقافة، الجزائر، 1980م، العدد55، ص30.

2- ميراث العيد، حركة التأليف المسرحي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إشراف محمد بويجرة بشير، جامعة وهران، 2006/2007، ص98.

3- أحمد بيوض، المسرح الجزائري نشأته وتطوره، ص63.

- تزايد الرقابة الاستعمارية بسبب بروز بعض الأحزاب السياسية المناهضة للسياسة الاستعمارية الفرنسية، وتشديد الرقابة على المسرح باعتباره وسيلة للتوعية وتنمية الروح الوطنية عند الجزائريين.
- سد الطريق أمام الفرق العربية التي كانت تزور الجزائر من أجل أن تقيم عروضها باللغة العربية الفصحى.

د- المرحلة الرابعة: بعد ذلك شهد المسرح استفاقة نسبية (1947م-1955م) إذ تأسست فرق رسمية ابتداء من سنة 1947م، بعد اكتساب أول اعتراف من طرف الحكومة الفرنسية، عندئذ ظهرت العديد من الفرق المسرحية مثل فرقة (المسرح الجزائري) وفرقة (هواة التمثيل العربي) وفرقة (مسرح الغد) وفرقة (المركز الجهوي للفن الدرامي)، وظهرت مسرحيات فصيحة مثل (الناشئة المهاجرة) سنة 1947م لمحمد الصالح رمضان، و(حنبعل) لأحمد توفيق المدني وغيرهما، كما خففت السلطات الفرنسية من الضغط على المسرحيين الجزائريين بغية استدراجهم في صفها لخدمة أغراضها فقامت بتعيين «محي الدين بشطارزي» مديرا للمسرح الغربي بقاعة الأوبرا، و«مصطفى كاتب» مساعدا إداريا له وهذا في 30 من سبتمبر 1947م، كما أدار «رضا حوحو» جمعية (المزهر القسنطيني للموسيقى والتمثيل) التي تأسست سنة 1948م، فاكتسبت مكانة مرموقة في الوسط الفَنِّي لما قدمته من أعمال تنتقد فيها الأوضاع السياسية والاجتماعية، وتهدف من ورائها إلى إيقاظ الشعب الجزائري وبثِّ الرُّوح الوطنية فيه[1].

هـ- المرحلة الخامسة: في هذه المرحلة (1956م-1962م) حملت الفرق المسرحية لواء الدعاية للثورة خارج الجزائر بغية تدويلها ونقل الواقع الحقيقي للجزائريين الذي كثيرا ما سترته فرنسا، فقامت فرقة جبهة التحرير الوطني سنة 1960م، "بجولة فنية إلى كل من الصين والاتحاد السوفيتي دامت خمسا وأربعين يوما، تم خلالها تقديم عروض

1- عز الدين جلاوجي، النص المسرحي في الأدب الجزائري، ص47.

غنائية ومسرحية كمسرحية (الخالدون) لعبد الحليم رايس حضرها الوزير الأول الصيني آنذاك «شوان لاي»"[1]، وظهرت مسرحيات أخرى (نحو النور)، (أولاد القصبة) لعبد الحليم رايس، (دم الأحرار) لمصطفى كاتب، (دم الحب)، (الشبكة)، (الكوخ)، (القراقوز) لولد عبد الرحمان كاكي، حاولت المسرحيات في هذه الفترة أن تقف في الميدان الثوري دعما للثورة التحريرية وتعريفا بها وبالقضية الجزائرية وعدالتها، فمنها ما كتب بالعربية الفصحى، و منها ما كتب باللسان الدارج، و منها ما كتب باللغة الفرنسية.

**المسرح الجزائري بعد الاستقلال:**

خرجت فرنسا من الجزائر مخلفة خلفها دمارا وخرابا مس جميع البنى القاعدية للبلاد، فعملت الدولة الجزائرية على إعادة هيكلتها، لبعث الحياة فيها من جديد، وكان من بين ما مسته الهيكلة المسرح، وهذا عبر مراحل عدة نوجزها كالآتي:

المرحلة الأولى (1963م – 1972م):

بدأ المسرح عهدا جديدا بعد الاستقلال، فكان اجتماعيا وسياسيا في نفس الوقت، فهو اجتماعي لأن على المسرحي أن يناضل في سبيل تحقيق التطور لكل الفئات المحرومة، وهو سياسي لأن هذا النمو والتطور لابد أن يتم في إطار الرؤية السياسية الاشتراكية.

فتم في هذه المرحلة تأميم المسرح بمقتضى مرسوم رقم 12/63 المؤرخ في 08 جانفي 1963م، وقد جاء في اللائحة الصادرة عن إدارة المسرح الوطني برئاسة مصطفى كاتب ما يلي: "أن المسرح يظل ملكا للشعب، يكون أداة فعالة في خدمته، مسرحنا سيكون معبرا عن الواقع الثوري، الواقعية التي تحارب الميوعة وتبني المستقبل خادما للحقيقة في أصدق معانيها، سيحارب كل الظواهر السلبية التي تتنافى مع مصالح الشعب"[2]، فبموجبه انطلق المسرح الجزائري لتحقيق نجاحات ملحوظة من خلال المزاوجة بين التأليف

1- أحمد بيوض، المسرح الجزائري نشأته وتطوره، المرجع السابق، ص86.

2- النص القانوني للمسرح، مجلة حقائق تصدر عن المجلس الشعبي لمدينة الجزائر، العدد48، 1988م، ص46.

والاقتباس فأنتج عدد كبير من المسرحيات "وقد بلغ عدد المسرحيات التي قدمها المسرح ثمانية وثلاثين مسرحية وتمحورت هذه المسرحيات حول القضايا الراهنة من اجتماعية وسياسية"[1]، وشهدت الحركة المسرحية قفزة نوعية، فطرحت القضايا الاجتماعية كالطلاق والزواج والأنانية والشعوذة، وقد حظي الأديب أحمد بودشيشة بالنصيب والأول في كتابة المسرحية الاجتماعية فكان ما ألفه يقارب العشرين نصا تضمها مجموعات بعناوين مختلفة "المغص واللعبة، وفاة الحي الميت، الصعود على السقيفة، البواب"[2]، لتظهر في هذه المرحلة المسارح الجهوية في كل من عنابة، قسنطينة، وهران، بلعباس، فتأثرت الساحة الفنية بتعدد الأنشطة المسرحية منها ما هو مقتبس من أعمال غربية وأخرى عربية، بغية علاج القضايا الاجتماعية وإحياء الثورة.

المرحلة الثانية (1972م- 1982م):

تعتبر هذه المرحلة امتدادا للمرحلة السابقة، حيث تم تطبيق سياسة اللامركزية فمالت معظم الأعمال إلى انتقاد الواقع الاجتماعي، وبرزت ظاهرة التأليف الجماعي، والخوض في تجارب مسرحية موجهة للأطفال، فتح مسارح مستقلة في المدن الأخرى، فلوحظ انتعاش العمل المسرحي، إلا أنه سرعان ما فتر بسبب قلة الدعم المادي بحيث أصبح المسرح "مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري الأمر الذي عجل بميلاد أزمة مالية حيث بلغت مديونية المسرح سنة 1972م حوالي مليار سنتيم"[3]، وتشتت القدرات البشرية ممَّا أدَّى به إلى الضعف والركود وتم في هذه الفترة إغفال مسائل جوهرية متمثلة في:

- استراتيجية التطور والتنظيم الداخلي للعمل.
- تكوين الممثلين المحترفين والمخرجين.
- النصوص المسرحية الجديدة ذات الأبعاد الدرامية.

1- نور الدين عمرون، المسار المسرحي الجزائري، 2000م، ص163-164.

2- عز الدين جلاوجي، النص المسرحي في الأدب الجزائري، المرجع السابق، ص50.

3- أحمد بيوض، المسرح الجزائري نشأته وتطوره، المرجع السابق، ص109.

وبذلك يكون المسرح الجزائري قد دخل الأزمة الفنية والركود منذ أن ابتعد عن المجتمع "فلقد أجمع المسرحيون على أن بداية التأزم بالنسبة للمسرح الجزائري كانت بدءا من سنة 1980م، فقد تأثر المسرح أيضا باللون الجديد للحياة السياسية بالجزائر"[1].

المرحلة الثالثة (1982م-2008م):

بدأت تلوح في الأفق بوادر الانتعاش على المسرح الجزائري في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، ولعل للحراك السياسي ومدَّ التعددية الحزبية الأثر الأكبر في مسيرة المسرح، فاستفاق المسرح الجزائري من غيبوبته، حيث أعطت الدولة اهتماما كبيرا لهذا الفن وذلك بإقامة ندوة أيام المسرح التي أخذت على عاتقها مهمة تطوير المسرح تحت شعار من أجل تطوير المسرح الجزائري والتي عالجت مجموعة من القضايا العالقة في الفضاء المسرحي النص المسرحي لغة ومضمونا وشكلا، الإخراج والتمثيل بالإضافة إلى تنظيم الهياكل المسرحية والتكوين المسرحي"[2] فانتعش المسرح، وبرزت أقلام إبداعية أثرت على الساحة الإبداعية فكتب محمد مرتاض مسرحية (الانتهازية) ونشرها سنة 1986م عالج فيها واقع الإدارة، ونشر زهير غلاق مجموعة مسرحية سماها (مدرسة العجائب) سنة 1983م إضافة إلى مسرحية (النار والنور) التي كتبها صالح لمباركية ومثلت سنة 1988م، ومسرحية (الراعي) كتبها محمد الأخضر السَّائحي ونشرها سنة 1988م وكذا علال عثمان الذي كتب مسرحية بعنوان (سيدي العفريت) نشرتها له الجاحظية عام 1990م، ولم ينس النص المسرحي التاريخ الغربي فظهر نصان الأول نثري عنوانه الطاغية لمحمد غمري الذي نشره عام 1986م، والذي يعرض لحياة نيرون

1- ادريس قرقوة، الظاهرة المسرحية في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، 2005م، ص162.

2- مخلوف بوكروح، المسرح الجزائري ثلاثين عاما مهام وأعباء، منشورات التبيين الجاحظية، الجزائر، الطبعة الأولى، ص35.

وتجبره، حين أحرق مدينة روما، والثاني شعري عنوانه (أبوليوس) للشاعر الجزائري أحمد حمدي[1].

وعلى مستوى النصوص المقدمة فلابد من الإشارة إلى صعوبة تحديد إحصاءات دقيقة وسنكتفي بما قدمه «نور الدين عمرون» من جداول وبيانات، فنجد أنَّ مجموع النصوص المؤلفة من عام 1983م إلى 2006م قد بلغ (183) نَصًّا مسرحيًّا، ففي الفترة الأولى (1983م-1989م) بلغ العدد (72) نصًّا بينما بلغ عدد النصوص المسرحية في الفترة الثانية (1991م-1999م) تسعة وسبعين (79) نصًّا، مع العلم أنَّ ما يقارب التسعين بالمائة من هذه النصوص تحت عنوان (اقتباس) عن نصوص عربية أو عن التراث المسرحي العالمي.

ولا يفوتنا أنْ نذكر الدَّور الفعَّال الذي شكلته أعمال مسرح الهواة، والذي ساهم في نمو الحركة المسرحية، فكونهم مسرحيون هواة لا يعني التقليل من أهمية أعمالهم المقدمة "فالهواة المقتنعين بدورهم الفاعل في الحركة المسرحية، قادرون على فرض إرادتهم، انطلاقا من وعيهم الراسخ بأن الممثل الهاوي، واعتمادا على موهبته وقدراته قادر على رفع التحدي[2]".

وتمكنت كذلك في هذه الفترة المهرجانات المسرحية الوطنية والجهوية من تنشيط وتأصيل الظاهرة المسرحية، وتثبيت جذورها ومن الملفت للانتباه أنه تم إنجاز ما يقارب خمسين (50) عملا مسرحيا في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية سنة 2003م، ومن أهم المهرجانات المقامة مهرجان المسرح المحترف سنة 2006م وسنة 2008م[3].

1- عز الدين جلاوجي، النص المسرحي في الأدب الجزائري، المرجع السابق، ص52.

2- حفناوي بعلي، مسارات ومدارات مسرح الهواة في الجزائر، مجلة الثقافة، 2005م، العدد السابع، ص42.

3- سعاد فاطمة، مسيرة المسرح الوطني الجزائري، مجلة الثقافة، الجزائر، 2005م، العدد السادس، ص177.

# الفصل الثاني

# إدارة العمل المسرحي في المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

المبحث الأول: نبذة حول المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

المبحث الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي للمسرح الجهوي سعيدة

المبحث الثالث: إنتاجات ونشاطات المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

## المبحث الأول: نبذة حول المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة

تعتبر مؤسسة المسرح الجهوي صراط بومدين لولاية سعيدة مؤسسة ثقافية ذات طابع اقتصادي تجاري، تمارس كغيرها من المؤسسات النشاطات الثقافية المختلفة التي تشمل كل فئات المجتمع وتعتبر من بين أهم المؤسسات التي تعمل على رفع الحركة المسرحية والمساهمة في تنشيطها على مستوى الولاية، ولقد مر على إنشائها أزيد من قرن من الزمن حيث تم بناؤها سنة 1912م إبان الحقبة الاستعمارية تحت عنوان "سينما الفتح" وتم إدارته بعد الاستقلال من قبل مقر البلدية بسعيدة حتى عام 2011م تم تجديد المسرح الجهوي بسعيدة وإعادة تأهيله بالكامل من قبل وزارة الثقافة والتزاماته إلى وزارة الثقافة .

تتمثل نشاطات المسرح الجهوي بسعيدة في تسطير برامج مختلفة لإحياء الأعياد الدينية والوطنية، وتسطير برنامج للأطفال خلال العطل المدرسية بالإضافة إلى البرنامج الصيفي، ووضع برنامج خاص بشهر رمضان الكريم، كما أنه يتم تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الشباب ووضع برنامج جواري بالبلديات ودوائر الولاية.

يعمل المسرح الجهوي بسعيدة على إنتاج عروض مسرحية للأطفال وأخرى للكبار، ويعمل على إنجاز أعمال مسرحية بالشراكة مع جمعيات محلية ، كما أنه ينظم جولات فنية بمختلف ولايات الوطن (مسارح الجهوية، دور الثقافة) للتعريف بالأعمال الفنية الخاصة بولاية سعيدة والتي تشارك في مختلف التظاهرات الوطنية.

صورة للمسرح الجهوي سعيدة:

أصل التسمية:

في 5 جويلية 2013م اعتمد المسرح الجهوي في سعيدة اسم الراحل صراط بومدين بمناسبة الذكرى 51 لعيد الاستقلال. حيث يعتبر هذا الأخير أحد عمالقة المسرح الجزائري وصاحب مشوار فني حافل بالنجاحات.

صراط بومدين هو رجل المسرح الذي تفتحت براعمه الفنية باكراً ووقف على الخشبة و أمام الكاميرا ليبدع و ينجح في عالم التمثيل.

وهو من مواليد 26 سبتمبر سنة 1947م بمدينة وهران الباهية، فنان عشق المسرح والتمثيل منذ الصغر، فقد تفتحت براعمه الفنية باكراً وخطى أولى خطواته نحو النجومية من على الخشبة، وكان الفضل في ذلك لكبيران ولد عبد الرحمان كاكي وعبد القادر علولة اللذان منحا له فرصة التمثيل المسرحي وتقمص أدواراً مميزة، كان لصراط بومدين موهبة كبيرة في الأداء، اِكتشفها عمالقة الفن وأيضاً جمهوره الواسع الذي اِعتبره أحد أهم نجوم الفن في الجزائر، فقد أمتع الجمهور في مسرحيات منها (الأجواد)، (العلق)، (حمام ربي) ومسرحية (الصالحين) خلال سنوات الستينات، وأول ظهور له كان سنة 1965م في مسرحية (إفريقيا قبل العام الأول).

فقد وقف الراحل إلى جانب نجوم لامعين في أزيد من 20 مسرحية أمثال عبد القادر علولة، عز الدين مجوبي والسيدة صونية، و تعامل مع أهم المخرجين أمثال محمد بن قطاف وزياني شريف عياد، وإزدادت شهرته أكثر عند دخوله عالم التلفزيون وظهوره في مسلسلات أهمها مسلسل "عايش بالهف" و "شعيب الخديم"، وظهر كذلك في أعمال سينمائية كفيلم

"حسان النية"، "الرماد"، وفيلم "الصورة" سنة 1994م والذي يعد آخر أعمال صراط بومدين.

خلال سنوات نشاطه الفني تحصل الفنان على العديد من الجوائز أهمها جائزة أحسن أداء رجالي في مهرجان قرطاج بتونس سنة 1986م، وكرم لآخر مرة في حياته سنة 1995م

في المهرجان الأول للمسرح المغاربي بوهران، شاءت الأقدار أن تفقده الساحة الفنية الجزائرية ويرحل عنا يوم 20 أوت سنة 1995م عن عمر ناهز الـــ 48 سنة فقط، لتبقى إنجازاته التي تشهد على أنه مثالاُ لكل الفنانين المبدعين سواء في المسرح أو السينما أو التلفزيون[1].

صورة لصراط بومدين:

1- يانيس حاجم، رجل المسرح سيراط بومدين فنان مميز من الطراز الرفيع،2021/08/20، 2022/04/29،https://etdjazairi.com/archives/7621

**الحيز القانوني لمسرح سعيدة:**

يعود الإنشاء القانوني للمسرح الجهوي سعيدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 317.08 المؤرخ في 11 شوال عام 1429ه الموافق ل 11 أكتوبر 2008م المتضمن إحداث مسرح جهوي بسعيدة.

بالإضافة إلى احتوائه على أحكام عامة تحدد النظام الداخلي للمسرح الجهوي صراط بومدين ولاية سعيدة حيث تهدف إلى ما يلي:

التنظيم العام للعمال.

النظافة والوقاية وأمن العمال.

التأديب بتحديد الأخطاء المهنية والعقوبات المقابلة.

حيث يتضمن هذا النظام 99 مادة مصادق عليه من طرف المدير ومفتشية العمل.

## المبحث الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي للمسرح الجهوي سعيدة

يحتوي المسرح الجهوي على بهو كبير يؤدي إلى قاعة العرض التي تتسع إلى حوالي 375 مقعد خاص بالجمهور، بالإضافة إلى الخشبة التي تقدم عليها العروض التي تحتوي على غرف تغيير الملابس الخاصة بالممثلين في الجهتين والتي تبلغ أربعة، أما الطابق الأول فتتواجد الغرف الخاصة والتي يبلغ عددها 11 غرفة بالإضافة إلى تواجد شرفة تتسع لحوالي 150 متفرج .

صورة لخشبة المسرح و غرفة تغيير الملابس و بهو المسرح:

كما يعتبر المسرح الجهوي صراط بومدين لولاية سعيدة كغيره من المؤسسات العمومية الأخرى التي تندرج ضمن قانون وأسس الوظيف العمومي حيث يمكننا تقسيم الهيكل التنظيمي لهذا الصرح إلى قسمين كالآتي:

1- قسم الإدارة و التمويل والذي يتكون من:

أ- خدمة الوسائل العامة

ب- قسم المحاسبة

ت- خدمة العاملين

2- قسم الفني والتقني والذي يتكون من:

أ- خدمة برمجة البث

ب- خدمة الإدارة العامة

ت- خدمة الاتصالات و التسويق

بالإضافة إلى اللجنة الفنية المختصة في اختيار النصوص ودراستها والهيئة الفنية المكونة من: (كوميديين، مخرج، سينوغرافيا، مصمم الرقصات، ملحن، كاتب ومساعد مخرج)

مهام المدير ورؤساء الأقسام:

يعتبر المدير هو المسؤول الأول على المسرح وكذا المشرف عليه وعلى جميع العمال والمصالح المتواجدة بهذا الصرح، بالإضافة إلى تسطيره لبرامج المؤسسة وأهدافها وكذا مساعدة رؤساء المصالح في تأدية مهامهم وتوجيههم.

أما بالنسبة لرؤساء الأقسام فتكون مهامهم كالآتي:

رئيسة القسم الفني و التقني:

- البرمجة والتوزيع
- استقبال المكالمات ورسائل الفاكس
- إدارة الجوالات

- إدارة عمليات المسرح
- توجيه المستشار الفني
- توجيه مصمم الإضاءة ومهندس الصوت
- الوسيط بين المدير والمصالح الأخرى
- استقبال الزوار
- تسيير الأرشيف
- تسويق الأعمال المسرحية

رئيس قسم الإدارة و التمويل:

-المحاسبة وتسيير الميزانية
- تسيير الوسائل المنقولة والعقارية للمسرح
- مسؤول عن المخزن
- تسديد فاتورة العمال
- تسديد مستحقات المسرح من عتاد
- مسؤول عن أجهزة التحكم و وكلاء الاستقبال
- تسطير ميزانية المسرحية

بالإضافة إلى ذلك يدير المسرح الجهوي صراط بومدين عمله الفني كباقي المسارح الجهوية وذلك عن طريق استقبال النصوص و دراستها من قبل اللجنة الفنية المختصين في ذلك ومن ثم إجراء كاستينغ من قبل المخرج من اجل اختيار الممثلين المناسبين لهذا العمل المسرحي، بعد ذلك يقوم المخرج بالقراءة الايطالية مع الممثلين الذين تم اختيارهم بعد ذلك يتم اكتشاف الأدوار وتوزيعها ومن ثم وضع الديكور في المناسب لهذا العمل ومن ثم يأتي العرض المسرحي.

**المبحث الثالث: إنتاجات ونشاطات المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة**

الإنتاجات المسرحية للمسرح الجهوي صراط بومدين:

- مسرحية الشطرنج (كبار) نص وإخراج محمد بختي إنتاج 2012م وتم تقديم 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي وبمختلف دوائر و بلديات الولاية في إطار النشاط الجواري بالإضافة على تنظيم جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

- مسرحية الليلة الأخيرة بعد الألف (كبار) نص محمد مصطفاي إخراج لخضر منصوري، إنتاج 2012م وقدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي و مختلف ولايات الوطن.

- مسرحية الصيد العجيب قراقوز (أطفال) نص حبيب محمد، إخراج حبيب مجهري، إنتاج 2012م ، قدم 15 عرض مسرحي داخل و خارج الولاية.

- مسرحية الأميرة نور (أطفال) نص، إخراج سعيدي مرزوق، إنتاج 2012م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 15 عرض مسرحي بالمسرح الجهوي سعيدة.

- مسرحية نوفمبر (كبار) نص و إخراج عز الدين عبار إنتاج 2012م في إطار الاحتفال بخمسينية الإستقلال قدرت العروض المقدمة بـــ 24 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

- مسرحية موقف إجباري (كبار) نص محمد بن قطاف، إخراج حيدر بن نسين، إنتاج 2013م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 15 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

- مسرحية مملكة الأسرار (أطفال) نص بختي لخضر، إخراج سعيدي مرزوق، إنتاج 2013م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 12 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة.

- مسرحية نورا (كبار) عن يارما، نص للكاتب الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا حوار عبد الحق كساير، إخراج بوقطوف عبد الكريم إنتاج 2014م قدرت عدد العروض

المقدمة بـــ 25 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية سطو خاص (كبار) نص محمد مصطفاي، إخراج فوزي بن براهيم، إنتاج 2014م قدرت عدد العروض المقدمة عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن .

– مسرحية حصن وهران (كبار) نص عابد بوخبزة، إخراج جمال قرمي في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة 2015م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 30 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية نينا (كبار) نص بوري مصطفى، إخراج بن عبد ربو سمية، إنتاج 2015م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 30 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية ملك الملوك وسلطان الزمان (أطفال) نص سنوسي خديجة، إخراج عبد الله بهلول إنتاج 2016م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية موسوساراما (كبار) نص امحمد بن ديدة، إخراج شوقي بوزيد، إنتاج 2016م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 15 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية للقراقوز برافو يا أرنوبة (أطفال) نص بن قذيفة سامية، إخراج شميسة، إنتاج 2016م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 10 عروض مسرحية برمجت بقاعة المسرح الجهوي سعيدة.

– مسرحية الغائب (كبار) نص عيساوي عبد الوهاب، إخراج مولاي ملياني، محمد مراد، إنتاج 2018م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية الحطاب الطيب (أطفال) نص علي تامرت، إخراج مذكور برزوق، إنتاج 2018م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 10 عروض مسرحية موزعة على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية استراحة المهرجين (كبار) نص نور الدين عبا، ترجمة أحمد حمومي، إخراج أحمد العقون، إنتاج 2018م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية كيكي (أطفال) نص العيد جلول، إخراج حبيب مجاهري، إنتاج 2019م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 25 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن.

– مسرحية "شمس النهار" (أطفال) نص نبيلة قاسمي، إخراج عبد الله بهلول، إنتاج 2019م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة بالإضافة إلى برمجة جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن وعبر الفضاء الافتراضي بسبب فيروس كورونا المستجد .

– مسرحية "حمام" (كبار) نص محمد خليل جباري، إخراج لخضر 2020م قدرت عدد العروض المقدمة بـــ 20 عرض مسرحي موزع على قاعة المسرح الجهوي سعيدة، وعبر الفضاء الافتراضي بسبب فيروس كورونا المستجد.

الإنتاجات المسرحية بالشراكة مع الجمعيات الثقافية:

– مونولوج " أنا والبعوضة " بالشراكة مع جمعية الفرسان للأعمال الفنية سعيدة، إنتاج 2017م.

– مسرحية " نهاية اللعبة " بالشراكة مع – القنطاس الثقافية سعيدة إنتاج 2017م.

– مسرحية " المقلب " بالشراكة مع جمعية الفن الأصيل – سعيدة، إنتاج 2017م.

– مسرحية " West Oued " بالشراكة مع جمعية ألوان الثقافية عين الصفراء النعامة، إنتاج 2017م.

– مسرحية " الحوش " بالشراكة مع جمعية الفرسان للأعمال الفنية سعيدة، إنتاج 2018م

– مسرحية " وطن للبيع " بالشراكة للجمعية الثقافية لإبداعات و ترفيه الشباب سعيدة.

– مسرحية " ليزيميقري " بالشراكة مع جمعية الرهان للثقافة و الإبداع سعيدة.

الورشات التكوينية :

خلال سنة 2011م نظم المسرح الجهوي ورشتين تكوينيتين لفائدة المهتمين بالفن الرابع و تمثلت هذه الورشات في:

1 – ورشة في مسرح العرائس من تأطير مجاهري حبيب.

2 – ورشة مسرح الأطفال من تأطير مجاهري ميسوم.

كما تم تنظيم ورشات تكوينية خلال سنة 2013م تمثلت في:

1 – ورشة فن التمثيل والإلقاء، الجانب النظري من تأطير الأستاذ مولاي احمد، الجانب التطبيقي من تأطير الأستاذ بلقاسم محمد عمار.

2 – ورشة السينوغرافيا، الجانب النظري من تأطير الأستاذ مذكور برزوق والجانب التطبيقي من تأطير الأستاذ يحيى بن عمار.

وفي سنة 2015 تم تنظيم ورشتين:

1 – ورشة فن التمثيل والإخراج من تأطير الأستاذ عبد المالك العقون.

2 – ورشة الكتابة الدرامية من تأطير الأستاذ مباركي بوعلام.

وفي سنة 2016م تم تنظيم ورشة:

– ورشة إعداد الممثل من تأطير الأستاذ سعيدي مرزوق.

و في سنة 2017م تم تنظيـــــــــم:

- إقامة إبداعية في الكتابة المسرحية، وهي ورشة مشتركة بين المسرح الجهوي صراط بومدين لولاية سعيدة، والمسرح الجهوي معسكر، من تأطير الأستاذ إسماعيل سوفيط.

كما تم تنظيم ورشتين بالشراكة مع المسرح الجهوي معسكر، وتتمثلان في:

- ورشة السينوغرافيا من تأطير زعبوبي عبد الرحمان.
- ورشة الإخراج من تأطير عبد المالك العقون.
- وفي سنة 2019م تم تنظيم:
- ورشة الإخراج من تأطير لخضر منصوري.
- ورشة فن التمثيل من تأطير الفنان بلقصائرية محمد.
- ورشة الكتابة الدرامية من تأطير مذكور برزوق.

كما تم تنظيم ورشات تكوينية بدعم من صندوق الإبداع الثقافي والفني لوزارة الثقافة وتمثلت في:

ورشة السينوغرافيا من تأطير مراد بوشهير.

- ورشة الإخراج من تأطير عبد الله بهلول.

ورشة التمثيل من تأطير ياسين بن عيسى.

- ورشة التعبير الجسماتي من تأطير عيسى شواط .

وفي سنة 2021 تم تنظيم:

- ورشة فن التمثيل من تأطير محمد شواط .
- ورشة التعبير الجسماني من تأطير محمد أمين شريفي.
- ورشة مسرح العرائس من تأطير بحرية محفوظي، وقد نظمت هذه الورشات على مستوى مكتبة المطالعة " حاجي عيسى " ببلدية مولاي العربي.

بالإضافة إلى تنظيم ورشات تكوينية فنية بالشراكة مع تعاونية فن المسرح، الجزائر، تحت عنوان " فصل الإحتراف " وتمثلت في:

– ورشة الإخراج من تأطير د. لخضر منصوري.

– ورشة فن التمثيل من تأطير ياسين بن عيسى.

– ورشة السينوغرافيا من تأطير مراد بوشهير.

– ورشة الكتابة الدرامية من تأطير بلغالية أحمد.

– ورشة توظيف الموسيقى في العرض المسرحي من تأطير سليم دادا.

بالإضافة إلى برمجة العديد من المحاضرات والملتقيات من تنشيط أساتذة مختصين أكاديميين و فنانين من أهل الاختصاص.

المشاركة في المهرجانات الوطنية:

المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2012م بمسرحية الشطرنج.

ــ المشاركة في المهرجان الوطني لمسرح العرائس دورة 2013م بمسرحية "الصيد العجيب".

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2013م من خلال مسرحية نوفمبر.

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2014م من خلال مسرحية سطو خاص.

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2016م من خلال مسرحية موسوساراما.

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2017م من خلال مسرحية نهاية اللعبة.

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2018م من خلال مسرحية استراحة المهرجين.

– المشاركة في المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدية دورة 2015م من خلال مسرحية نينا.

– المشاركة في فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015م من خلال مسرحية "سقوط حصن وهران".

– المشاركة في فعاليات مستغانم عاصمة المسرح 2017م من خلال مسرحية "رحلة لبيبة" للأطفال، مونولوج "أنا والبعوضة".

كما تم برمجة العرض الشرفي لمسرحية الغائب بالمسرح الجهوي جيلالي ابن عبد الحليم مستغانم سنة 2018م.

– الجوائز المحصل عليها:

جائزة أحسن سينوغرافيا في المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي دورة 2015م من خلال مسرحية "نينا".

جائزة أحسن نص مسرحي لمسرحية "موسوساراما" لكاتبه امحمد بن ديدة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2016م.

جائزة أحسن إخراج مسرحي لمسرحية "موسوساراما" للمخرج شوقي بوزيد في المهرجان الوطني للمسرح المحترف دورة 2016م.

أهم النشاطات المنجزة تفعيلا للاتفاقيات المبرمة مع القطاعات الأخرى:

– اتفاقية شراكة مع قسم الفنون في إطار الاتفاقية المبرمة بين المسرح الجهوي وجامعة د.مولاي طاهر سعيدة.

– الاتفاقية المبرمة بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة العدل، وذلك ببرمجة عروض مسرحية بالمؤسسات العقابية لفائدة النزلاء (نساء – رجال)، في مختلف المناسبات الوطنية والدينية.

صور لصحف تحدثت عن مسرح سعيدة:

ثقافة

«نينا كارهة الرجال» للبلغاري لست كوستوف على خشبة سيراط بسعيدة

## كوميديا بين الاقتباس والإبداع



بوطالبي نور الهدى

استضاع مسرح سيراط بسعيدة بعرض مسرحي جديد تحت عنوان، نينا كارهة الرجال هذه المسرحية الكوميدية المقتبسة عن قصة العالمية للبلغاري لست كوستوف والتي قام بتشخيصها وجوه فنية جديدة من محترفي و لايات الغرب وهذا بعد استكمام سيدي بلعباس معسكر سيدي بلعباس ومستغانم بالمسرح الجهوي سيراط بومدين.

تميز هذا العرض الجديد بمشاركته إبداعية بشخصية المؤلفة هذه المسرحية التي اقتبسها بوري مصطفى من أبناء ولاية سعيدة وأخرجها السيدة بن عمر ربيعة وهي أستاذة متخرجة من معهد الفنون الدرامية قسم إخراج أول دفعة في التخرج عام 2001 وتول إصدارتها مسرحية للأطفال بعنوان، سنديانة الأشجار، شاركت بها بالمسرح البلدي كما تعملت على جائزتين وطنيتين الأولى لعملي مصطفى عن نص المثال الباكي والجائزة الثانية مؤخرا سنة 2014 من من وزارة المجاهدين عن نص بعنوان الجنود الصغار للأطفال عن الثورة التحريرية. وقام بتشخيصها مجموعة فنية جديدة في عالم الفن المسرحي حيث دارت أحداث المسرحية حول شخصية طبيبة التي تدعى تأسيس جمعيات إنسانية في الجزائر في الستينيات من القرن الماضي تعالج المرضى المصابين بالأمراض المعدية في الجزائر المستقلة حديثا.

انطباعات

بوري مصطفى مقتبس المسرحية: «عالجنا ظاهرة اجتماعية بقالب فكاهي»



سمية بن عبد ربه مخرجة المسرحية: «اكتشفت طاقات إبداعية جميلة على الخشبة»



بوشليل أميرة حنان بطلة المسرحية: «شخصية نينا معقدة وتطلبت مني جهدا أكبر»



المسرح الجهوي سيراط بومدين بسعيدة

# انطلاق فعاليات الأيام المسرحية للطفل تحت شعار "طفل اليوم رجل الغد"

**إنطلقت صباح أول أمس الاثنين بمقر المسرح الجهوي سيراط بومدين تحت إشراف مدير المؤسسة و إطاراته و مؤطري الفعالية بمرافقة الحضور المكثف و المميز للأطفال من كل أحياء المدينة و مؤسساتها التربوية مع مرافقة الإعلام المحلي . المسموع . المكتوب و المرئي و المهتمين بالفعل الثقافي من فنانين و جمعيات و فرق محلية تتقدمهم فرقة الرقص الشعبي (العلاوي) ببلدية عين الحجر .**

ح.ب.جمال الدين

و رغم الظروف المناخية الصعبة و التهاطل المكثف للأمطار غير أن إرادة البراءة للبراعم التي وفدت من كل حدب و صوب داخل إقليم بلدية سعيدة كسرت كل هذه الحواجز الطبيعية و حضرت بقوة لإكتشاف البرنامج المتميز و المتنوع الذي أعدته إدارة المسرح الجهوي سيراط بومدين .

و استمتع خلال الفترة الصباحية الأطفال بعرض فني لدمى عملاقة من تصميم و عرض شخصيات مسرحية لممثلين محترفين و هواة و أبطال لمسرحيات الأطفال المبرمجة و العجيب العملاق مع الإستمتاع بعرض فلكلوري لفرقة العلاوي التابعة للجمعية الولائية لشعبة الهقباب و عرض ترفيهي للألعاب المسرحية و البهلوانية للثلاثي العائلي (البسمة) من ولاية تيبازة التي فضلت قبل مباشرة عرضها زيارة الأطفال المرضى بعيادة حمدان بختة المتخصصة مع تقديم هدايا لهم كما جرت العادة في تقاليد هذه الفرقة العائلية .

و حسب البرنامج المعد للأيام المسرحية للطفل التي ستتواصل إلى غاية 5 جوان الجاري ستعرف عرض العديد من المسرحيات على مستوى قاعة العروض للمسرح الجهوي و مكتبة المطالعة العمومية ببلدية سيدي بوبكر و الحساسنة و أولاد إبراهيم بما في ذلك المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للأطفال حمدان بختة وسط مدينة سعيدة و ستدور محاور هذه المسرحيات حول "ملكة الأسرار من إنتاج المسرح الجهوي و الصيد العجيب بالإضافة إلى الصداقة المستحيلة و عرض "مائل بعنوان الأميرة نور مع تقديم مسرحية من إنتاج الجمعية الولائية للثقافة و الفنون بعنوان تاجر الأوهام مع برمجة مسرحيات أخرى من إنتاج المسرح الجهوي بإقليم الولاية على مستوى مؤسسات قطاع الثقافة .

Saida

# La pièce «Nina» séduit le public

C'est l'une des rares fois où le théâtre régional Sirat Boumediene a affiché complet. Le nombreux public venu assister à première de la pièce théâtrale «Nina» réalisée par Ben Abd Rabou Soumia et adaptée par Bouri Mustapha.

L'oeuvre raconte l'histoire de Nina qui, après un échec conjugal, est devenue une activiste de la cause féministe. Cette misandre tente de libérer les femmes du pouvoir des hommes. Dans un village, elle est accueillie par Aziza et son mari le docteur Fouad interprété par Bouri Mustapha. Aziza qui épouse aveuglement les idées de Nina, commence alors à détester son mari et met en péril sa vie de couple. Mais l'impensable se produit, Nina tombe sous le charme du médecin Fouad.

Ce dernier saisit cette aubaine pour reconquérir sa femme. Cette pièce tendre et émouvante, pleine d'humour, livre un état d'âme d'une société qui veut s'émanciper tout en gardant ses traditions. Par les chants, la danse et le rire, elle parle de choses profondes, du rapport homme femme, mais aussi de notre société.

Le public saïdi en connaisseur, a exprimé son enthousiasme à la fin du spectacle par une forte ovation qui a ravi les 6 comédiennes et les 2 comédiens de la pièce.

*Tahi Lakhdar*

اليومي المحور
جريدة وطنية مستقلة
الخميس 25 جوان 2015 الموافق لـ 08 رمضان 1436 هـ

ضمن البرنامج المسرحي لعاصمة الثقافة العربية

# عرض ملحمي "سقوط حصن وهران" من إخراج جمال قرمي

■ صارة بوعياد

يعرض في نهاية الأسبوع ضمن البرنامج المسرحي المسطر لقسنطينة عاصمة الثقافة العربية، عرض ملحمي بعنوان "سقوط حصن وهران"، من إخراج جمال قرمي وبمشاركة نخبة من الممثلين على ركح المسرح الجهوي لقسنطينة. أنهى المخرج المسرحي جمال قرمي اللمسات الأخيرة لعمله الملحمي "سقوط حصن وهران" الذي سيقدم عرضه العام يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر الجاري على ركح المسرح الجهوي بقسنطينة، حيث سيستمتع جمهور سيرتا بالعرض حصريا. المسرحية تضم عددا من الوجوه الجديدة الشابة من أمثال علي حرطاني الذي يمثل دور الشيخ "سيدي أمحمد بن عودة" بطل المسرحية والممثل خليل وسعيد إلى جانب ممثلين مسرحيين على غرار الفنان مصطفى بوري الذي يؤدي دور الحاكم التركي. يأتي هذا الإنتاج في إطار مشروع قسنطينة عاصمة للثقافة العربية ويشرف على إنتاجه الفنان سعيدي مرزوق مدير المسرح الجهوي سيراط بومدين بسعيدة. يذكر أن العمل من تأليف عابد بوخزة، الذي حاول تقديم السيرة الجهادية للولي الصالح سيدي امحمد بن عودة وتوحيده للقبائل والأعراش الجزائرية بالجهة الغربية، سيما منطقة تنس والشلف إبان الحكم العثماني لمواجهة الخطر الإسباني، الذي كان يتخذ من وهران ومرسى الكبير بالتحديد مركزا حصينا لمهاجمة المسلمين طوال ما يقارب الثلاثة قرون من الزمن.

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT - Lundi 29 juin 2015

LA PIÈCE *CHUTE DU BASTION D'ORAN* AU THÉATRE DE CONSTANTINE

# L'histoire, un éternel recommencement

C'est du moins la vérité qui se confirme au fil de l'histoire. Une vérité que la troupe du théâtre régional de Saïda a révélé au public constantinois, lors de la présentation, dans la soirée de vendredi, de la générale de sa dernière production «*Soukot Hisn Wahrane*» (La chute du Bastion d'Oran). Basée sur un texte de Boukhobza Labed, et mise en scène par Djamel Guermi, la pièce remonte le temps jusqu'à la deuxième moitié du 16ème siècle, durant l'époque de l'occupation d'Oran par les Espagnols. La population, qui subissait déjà la domination turque, vivait les prémices d'une révolte contre l'oppression du pouvoir du Beylik de l'ouest et l'expropriation de leurs terres. La naissance de M'hamed Benaouda, fils du cheikh El Bahloul, fédérateur des tribus arabes, est perçue comme une lueur d'espoir. Le temps passe, jusqu'au jour où les tribus prennent conscience, et décident de s'allier contre l'occupant espagnol, lors du fameux pacte de Tlélat. Le commandement des troupes sera confié à M'hamed Benaouda pour chasser les

espagnols du Bastion d'Oran. Les faits semblent se répéter aussi, lorsque des juifs de la région sont entrés en jeu, proposant leurs services aux Espagnols, pour torpiller l'alliance des tribus arabes. Comme ce fut le cas aussi pour leurs grands parents, qui ont aidé les occupants, lors de la prise de la ville d'Oran. Malgré toutes les trahisons et l'animosité du cheikh El Bahloul, le complot échoue. L'armée arabe réunira à prendre le Bastion d'Oran et infliger aux Espagnols une cuisante défaite, lors de la fameuse bataille qui a eu lieu le 14 avril 1599, un jour de Ramadhan. Après cette victoire, M'hamed Benaouda décide de partir vers le sud à la quête du savoir. Après son départ, les turcs redeviendront maîtres des lieux, et imposeront leur diktat, sans laisser tomber leurs privilèges. Et l'histoire recommencera encore pour les tribus arabes. Très vénéré, M'hamed Benaouda deviendra un Saint aux yeux des arabes de la région. Après sa mort, sa tombe sera un lieu de pèlerinage. En 1h30', la pièce du théâtre régional de Saïda a su capter l'attention du public, qui n'a pas débranché un instant. Les comédiens ont réussi leur mission, grâce surtout à une mise en scène qui a su exploiter les espaces sur les tréteaux, en offrant un spectacle fait d'un enchaînement punissant des évènements.

*S. Ardan*

19 SAWT AL-AHRAR Dimanche 8 Mai 2016 N°5563

الأحرار الأحد 8 ماي 2016 العدد 5563

أدب، فكر وفن

العرض الشرفي لمسرحية « موسو ساراما» على ركح سيراط بومدين بسعيدة :

# ثورة الزنوج ركحيا ودعوة الإنتصار للبعد الإفريقي

**استمتع جمهور المسرح الجهوي لسعيدة المرحوم سيراط بومدين أول أمس وبحضور السيدة مباركة قدوري ممثلة لوزارة الثقافة ونخبة من الوجوه الثقافية والمسرحية بالعرض الشرفي الخام لمسرحية « موسو ساراما » ، وقد نجح المخرج شوقي بوزيد أن يعيد لإفريقيا وسمرة أبنائها سؤال الهوية والفخر بالإنتماء لرحم الإنسانية إفريقي والمسرحية التي كتب نصّها محمد بن بديدة تنهل من الصراع الدموي الإثني بين قبيلتي الهوتو والتوتسي في رواندا في التسعينات لمقاربة صراعات إفريقيا فيما بينها والآخر يخطط لها ويغذيها .**

• سعيدة : وهيبة منداس

• وعلى مدار ساعة من الزمن غاص الجمهور عبر لوحات يكثر عليها السواد أحداث منجم في جبل إفريقي يتواطئ مالكه من جنسية إفريقية تيغرو مع رجل أعمال أوروبي على استغلال ما فيه من ثروة معدنية لصيقة مقابل إجراء له عملية تجميل لتغيير لون وجهه الأسود إلى وجه ذو بشرة بيضاء، وتتصاعد أحداث العرض التراجيدية حيث يتنكر مالك المنجم ووريثه الذي لقب «بيغيراه لأبناء جلدته الأفارقة العاملين في المنجم و يزيد كرهه لهم حيث يقوم بمنع زواج أخته « موسو ساراما» الجميلة من رجل ذي البشرة السوداء، ورفع في حبها يدعى «دوغوتيغي» و يحاول أن يزوجها من رجل أبيض وهي ترمز لإفريقيا ويفرق تيغرو و يتنصل من هويته بعد إجرائه لعملية تجميلية من طرف طبيب أوروبي حول فيها وجهه الأسود إلى بشرة بيضاء ليقوم بتعذيب أبناء جلدته من السود العاملين بالمنجم الذين يشكلون الهوية الإفريقية وكنتيجة لخنوع الرجل الأبيض و محاولته للاستيلاء على كل شيئ ثمين و جميل في إفريقيا من خلال إذكاء نار الصراع بين أبناء القارة السمراء، دفع تيغرو لإعادة النظر في الأخطاء التي ارتكبها وتغيير وجهه و في حق أبناء جلدته من السود حيث قام بالتمرد على الرجل الأبيض و قتله في الأخير بعد ما إسترجع رشده.

وقام بتحريك العمل كل من هشام قرقاح من المسرح الجهوي لأم البواقي وموسى لاكروت من مسرح سيدي بلعباس وماجد كريتان من مسرح باتنة ومحمد مصطفاي ومباركي فتحي ومغربي نبيل الطاهر وريس محمد سعيد وحرطاني علي وخليل جباري وإيمان بوري والشيخ آسماء من مسرح سعيدة.

**مدير المسرح الجهوي لسعيدة سعيدي مرزوق،**

العرض كان قويا في شتى عناصر العملية المسرحية وقد نجح المخرج شوقي بوزيد بتصميمه وإدارته الجيدة للممثلين في رسم لوحة جيدة والمعروف عن المخرج شوقي بوزيد إشتغاله على نصوص مسرحية معقدة وقد إستطاع أن يضع لمسته على الإخراج كما أنه فاز بالعديد من الجوائز في مهرجانات وطنية وعربية كما أن نص المؤلف امحمد بن دبة قوي ومشحون بالقيم الإفريقية وكان لزاما إختيار مخرج جريئ يغامر في التجريب و نحرص في المسرح الجهوي لسعيدة على الإستفادة من الخبرات والطاقات التي تخرجت من المعهد الوطني للفنون الدرامية لبرج الكيفان وكشف مدير المسرح الجهوي لسعيدة عن مشاريع مؤسسته قريبا ضمنها عمل مسرحي للأطفال ـ قراقوز ـ وكوميديا للكبار.

**عبد الرزاق بوكبة المشرف اللغوي للمسرحية،**

# خاتمة

أمَّا وقد بلغت الدِّراسة مشَارِفَ الخِتَامِ، وبعْدَ الخوض في تفاصيل إدارة العمل المسرحي في المسارح الجهوية الجزائرية المسرح الجهوي صراط بومدين أنموذجا، خَلَصَ البحثُ إلى مجموعةٍ منَ النتائج نُلخِّصُها كالآتي:

لإدارة المسرح مهمة أساسية ومركزة لإنجاح العمل المسرحي وذلك لخلق أرضية مسرحية صحيحة توفر سلاسة للعمل.

من يتبوأ قمة الإنتاج كالمخرج أو مدير المسرح لابد أن تكون له خبرة كبيرة ودراية بكل أسرار العمل المسرحي.

المبدأ الوارد بالفعل ومعمول به في جميع مرافق الأعمال والمشاريع الإنتاجية هو الخطة الإدارية والتنظيمية التي يشرف عليها مدير المسرح، والتي يعمل على تطبيقها حرفيا.

أسهمت المسارح الجهوية الجزائرية كثيرا في تفعيل حركة الإنتاج، وذلك عبر النظام الإداري المعمول به تبني الأعمال الفنية المسرحية.

يشرف المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة على هيكل تنظيمي وإداري محكم التخطيط، وقد تحصل على كثير من الجوائز التقديرية مما يدل على كفاءة الإدارة الفنية والثقافية الخاصة به.

لقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن آليات إدارة العمل المسرحي في المسرح الجهوي صراط بومدين، وعليه فنهيب بجميع الباحثين تعميم المبادرة العلمية حتى نكتشف جميع الآليات المعمول بها في المسارح الجهوية الجزائرية التي لم تنل حظها بعد في الدراسات الأكاديمية.

# الملاحق

صورة المسرح الجهوي صراط بومدين ولاية سعيدة

صورة الطالب طبال فتحي محمد إسلام أثناء التربص الميداني في المسرح الجهوي صراط بومدين

# قائمة المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع:


1. إبراهيم عبد العزيز شاحه، الإدارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1980م.
2. أحمد الشرقاوي، إدارة الأعمال الوظائف والممارسات الوظائفية، دار النهضة العربية، بيروت، 2000م.
3. أحمد بيوض، المسرح الجزائري نشأته وتطوره، ص63.
4. ادريس قرقوة، الظاهرة المسرحية في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، 2005م.
5. بوعلام، محاضرات في مقياس إدارة العمل المسرحي، جامعة وهران1، 12/04/2022.
6. حسن شتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي.
7. حفناوي بعلي، مسارات ومدارات مسرح الهواة في الجزائر، مجلة الثقافة، 2005م، العدد السابع.
8. دغمان سعد الدين، الأصول التاريخية لنشأة الدراما، الجامعة العربية، بيروت لبنان، 1973م.
9. سعاد فاطمة، مسيرة المسرح الوطني الجزائري، مجلة الثقافة، الجزائر، 2005م، العدد السادس.
10. سعد الدين بن شنب، المسرح العربي لمدينة الجزائر، تر:عائشة خمار، مجلة الثقافة، الجزائر، 1980م.
11. صكطري سمير عباس، دور الإدارة المسرحية في عملية الإنتاج المسرحي، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، العراق، المجلد 2014م.
12. طالب الإبراهيمي أحمد، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
13. عز الدين جلاوجي، النص المسرحي في الأدب الجزائري.
14. محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.
15. محمد عزام، وجوه البنيات الجذرية في مسرح علي عقلة عرسان، منشورات اتحاد الكتاب، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، 1994م.
16. مخلوف بوكروح، المسرح الجزائري ثلاثين عاما مهام وأعباء، منشورات التبيين الجاحظية، الجزائر، الطبعة الأولى.
17. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مبادئ إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية، دار104، 2008م.
18. ميراث العيد، حركة التأليف المسرحي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إشراف محمد بويجرة بشير، جامعة وهران، 2006/2007.
19. النص القانوني للمسرح، مجلة حقائق تصدر عن المجلس الشعبي لمدينة الجزائر، العدد48، 1988م.
20. نور الدين عمرون، المسار المسرحي الجزائري، 2000م.
21. يانيس حاجم، رجل المسرح سيراط بومدين فنان مميز من الطراز الرفيع،2021/08/20، https://etdjazairi.com/archives/7621،2022/04/29

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| البسملة | |
| الإهداء | |
| شكر وعرفان | |
| مقدمة | أ – ج |
| **الفصل الأول : إدارة وتسيير المسارح الجهوية الجزائرية** | 02 |
| المبحث الأول: مفهوم التسيير والإدارة | 02 |
| المبحث الثاني: إدارة العمل الفني المسرحي | 08 |
| المبحث الثالث: تاريخ المسارح الجهوية الجزائرية | 17 |
| **الفصل الثاني: إدارة العمل المسرحي في المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة** | 26 |
| المبحث الأول: نبذة حول المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة | 26 |
| المبحث الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي للمسرح الجهوي سعيدة | 30 |
| المبحث الثالث: إنتاجات ونشاطات المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة | 35 |
| خاتمة | 46 |
| الملاحق | 48 |
| قائمة المصادر والمراجع | 50 |
| فهرس المحتويـــات | 52 |

**الملخص:**

لا شك أن مؤسسة المسرح من أكثر المؤسسات الفنية المحتاجة إلى الإدارة المثالية، وذلك أنَّ توفير مثل هذا النوع المحكم من التسيير الإداري يجعل من عملية إنتاج الأعمال الفنية المسرحية أمرا سهلا وناجحا، وفي واقعنا الجزائري نلاحظ أن المسارح الجهوية قائمة بهذا الدور على أكمل وجه، حيث تتدرج الهياكل الإدارية والتنظيمية تحت عملية الإنتاج المسرحي.

وعلى هذا الأساس فلقد حاولت دراستنا هذه الكشف عن واقع إدارة الأعمال الفنية المسرحية في المسارح الجهوية الجزائرية عموما وفي المسرح الجهوي صراط بومدين ولاية سعيدة خصوصا.

**الكلمات المفتاحية:** المسارح الجهوية الجزائرية، إدارة الأعمال الفنية، المسرح الجهوي صراط بومدين سعيدة.

## Résumé:

Il ne fait aucun doute que l'institution théâtrale est l'une des institutions artistiques qui ont le plus besoin d'une gestion exemplaire, car la mise en place d'une gestion administrative aussi serrée rend la production d'œuvres théâtrales facile et réussie. Les structures administratives et organisationnelles relèvent de la production théâtrale. traiter.

Sur cette base, notre étude a tenté de révéler la réalité de la gestion artistique théâtrale dans les théâtres régionaux algériens en général, et dans le théâtre régional, Serat Boumediene, dans l'état de Saïda en particulier.

**Mots-clés :** Théâtres régionaux algériens, direction des oeuvres artistiques, théâtre régional, Serat Boumediene Saida.

## Abstract:

There is no doubt that the theater institution is one of the most artistic institutions in need of exemplary management, because the provision of such a tight type of administrative management makes the production of theatrical works easy and successful. Administrative and organizational structures fall under theatrical production process.

On this basis, our study has tried to reveal the reality of theatrical artistic management in the Algerian regional theaters in general, and in the regional theater, Serat Boumediene, in the state of Saïda in particular.

**Keywords:** Algerian regional theaters, artistic works management, regional theater, Serat Boumediene Saida.